

قصص الأطفال المشاركين في مخيم الأطفال الدولي

في منتجع باشينوفا/ سلوفاكيا في 11 – 25 كانون الأول 2009

بضيافة مؤسسة يوروكوم / ثرمال بارك باشينوفا ذات المسؤولية المحدودة

Eurocom Investment Ltd. /Bešeňova Thermal Park Foundation owned by Dr. Nodari Giorgadze



1- اندرا فرهاد بطرس

من مواليد 24-3-1998

المدرسة: شلاما العربية - اربيل / في الصف السادس اساس.

كانت تعيش مع والديها واختها داريا وماريان في منطقة الكرادة الشرقية في بغداد. في سنة 2005 بدأت حملة شعواء في منطقة سكناهم ، بتهديد السكان بالخطف والقتل ، واحيانا رشق البيوت بأسلحة نارية ليلا ، ونتج عن ذلك قتل جارهم بعدما حاولوا خطفه ، وحين قاومهم قتلوه. وبعدها فجرت كنيسة الروم الكاثوليك قرب دارهم وكان الوقت الساعة السادسة صباحا والكل نائمون فسقط زجاج نافذة غرفة نوم اندرا واختها داريا عليهما وهما نائمتان. ونالت التهديدات أغلب ساكني المنطقة ، وخاصة المسيحيين منهم ، مما جعل اندرا واخواتها لا يذهبن الى المدرسة خوفا من الخطف او القتل ، وهكذا الحال بالنسبة لوالديها، فقررت العائلة النزوح الى اربيل بعد معاناة الخوف والاضطهاد ، وبحثاً عن الأمان. عائلة اندرا تسكن في اربيل حالياً.



2- سجاد جواد كاظم

من مواليد 1997/03/25

المدرسة: متوسطة عباس بن عبد المطلب / الصف الاول متوسط

يعيش في بغداد في مدينة الحرية حيث قتل والده قبل سنتين في احداث العنف الطائفي ، وصرخ الجميع من سكان المنطقة اثر اغتياله، لانه كان رجلا حنوناً يحترمه الجميع،

فركض سجاد وعائلته ليشهدوا امام اعينهم اغتيال الروح البريئة والدم يغطي والده. ترك الاخ الاكبر دراسته ليكافح في سوق العمل من من أجل إعالة أسرته، وكي يستمر سجاد واخوه في الدراسة.



3- طيبة صالح عبد

من مواليد 2000/08/26

مدرسة الابتهاج الابتدائية للبنات / الصف الرابع الابتدائي في بغداد

فقدت الطفلة طيبة والدها في سنة 2006 ، عندما كان متوجهاً من محل اقامتهم في الرمادي الى عائلته التي كانت تقضي بضعة ايام في بيت أهل الزوجة في منطقة السيدية في بغداد. لكن الوالد لم يصل بسبب احداث العنف الطائفي والارهابي، ولم يجدوا جثته او اي خبر عنه . وتخلي اهل والدها عن مسؤولية إعالتهم والاهتمام بهم هي واخواتها، ملقين باللائمة على امها بضياعه. تكفل خال طيبة بمعيشتهم ، ولم تدم الحال ، فقد قتل الخال ايضاً بعد فترة، وفقدت العائلة المعيل مرة أخرى. وسرق بيت اهلها وجدها، وتعرضوا للتهجير إلى منطقة أخرى. وحاليا ام طيبة هي المعيل لبناتها، وهي تعمل حالياً في مركز تدريب وتطوير الارامل. والأم تريد ارسال طيبة للمخيم لكي تمنحها الامل ، الذي بدأت اشراقته تبدو على محيا الطفلة المتميزة دراسياً، لعلها تنسى الايام السوداء التي عاشتها.



4- محسن سفاح محسن الركابي

من مواليد 1996/01/29 ، من سكنة بغداد

المدرسة: متوسطة فلسطين للبنين / الصف الثاني متوسط

هجر والد محسن بيته وعائلته بعد احداث 2003 ، تاركاً زوجته واولاده الثلاثة (عباس وعلي ومحسن) ، وارتبط بزوجة اخرى ، ونسي عائلته لاكثر من سنتين، رفعت خلالها ام محسن قضية نفقة، ولانه لم يحضر للمحكمة، فلم تتمكن من الحصول على النفقة . فاضطرت لطلب الطلاق منه. وفي يوم 2009/6/26 خرج الابن علي لبيع دراجته ليساهم في اعالة الأسرة، لكنه قتل في حادث تفجير ارهابي ، واتصلوا بامه لتستلم جثته المتفحمة. وعلى اثر ذلك جاء الوالد واخذ الشقيق الاكبر ليعيش معه. فبقي محسن لوحده مع امه يعاني من صدمة فقدان أخيه في الحادث المشؤوم ، ومن أوضاع معيشية صعبة، فالأم لا تملك عملاً ومن دون مصدر مالي، وهي تسكن مع ابنها في بيت أهلها المعروض للبيع. ومع ذلك تتمنى أن تغير الرحلة من نفسية ابنها المتأزمة.

5- ايلاف نادر حسن



من مواليد 24-1-1998

المدرسة: هولير النموذجية - اربيل / في الصف السابع اساس (ما يعادل الصف الاول متوسط).

كان والدها يعمل ضابطاً في وزارة داخلية اربيل . أستشهد في حادث أنفجار شاحنة 9-

5-2007 في وزارة الداخلية ، وترك وراءه زوجة وابنتين وصبي ، وايلاف هي أكبر اولاده.

بعد استشهاد زوجها، قررت والدة أيلاف اكمال دراستها من أجل تحسين وضعها المادي ، ومن أجل أن تكون حافزا يقتدي بها اولادها ، فحصلت على شهادة البكالوريا فرع الادبي سنة 2007 ، وبعدها التحقت بكلية الحقوق المسائية، وهي الآن في المرحلة الثانية، ولازالت محتفظة بعملها ككاتبة في مدرسة الديمقراطية الابتدائية في حي كردستان في اربيل.

6- محمد موفق جبار



من مواليد 13/10/1995 ، من سكنة محافظة كربلاء

المدرسة: مدرسة الكرار الابتدائية/الصف السادس الابتدائي

كان يعيش حياة هادئة مع والديه واخواته الخمسة في بغداد منطقة الكم. تركوا منزلهم ومنطقتهم عام 2005 واستقروا في كربلاء ، بسبب التهديدات التي تعرضوا لها من جهات مختلفة، تارة بسبب الانتماء الطائفي ، وتارة اخرى لأن والده كان في الحرس الجمهوري سابقا.

توفي والده بسكتة قلبية، واضطر محمد الى العمل ليعيل اخواته الخمسة ووالدته، التي مرضت بعد كل ما تعرضوا له . اضطر محمد الى ترك الدراسة سنتين للعمل ، وبعدها استطاع العودة الى الدراسة، والاحتفاظ بالعمل ايضا بعد الدوام. تأمل عائلته ان مشاركته في المخيم ستغير من وضعه النفسي ، ومن حالة الصمت الذي يتميز به.



7- ميساء وليد كريم

من مواليد 1998/08/28

معهد النور للمكفوفين / المرحلة الثانية ، بغداد

تعرضت الطفلة ميساء الى عشر اصابات في كلتا عينيها. بدأت الاصابة الاولى بعد احداث 2003 حين اشتد القصف قريباً من بيتها، فهرعت خائفة وسقطت على قفل الباب الحديدي فتضررت عيناها ، ولأنها مصابة ب(استجماتزم ولادي) فان الاصابة جعلت الرؤيا صعبة عليها، وأصبحت عرضة لحوادث السقوط او الاصطدام المتكرر ، فاصيبت لحد الان بعشر اصابات . تمتلك شخصية متميزة برفقتها ودمائة خلقها ، وتتمتع بمعنويات عالية، وبنفحة أمل قوية لا يملكها الكبار في أنها ستسترد بصرها مستقبلاً مع تطور الطب.



8- مصطفى وليد عيدان

من مواليد 1995/02/18

المدرسة: متوسطة محمد مهدي الجواهري للبنين / الصف الثالث متوسط في بغداد

هو الاخ الاكبر لثلاثة اطفال فقدوا والدهم في احداث العنف الطائفي والارهابي. كان الأب مهندساً يعمل في وزارة الصحة، وفي يوم 2006/12/3 خطف ، ووجدت جثته بنفس اليوم في الطب العدلي. وسبق ان فقد الطفل جده وعمه في شهر اب من نفس السنة ، حيث خطفوا ولم يجد احد جثتهم او يعرف عنهم شيئاً.



9- نور حافظ محمد

من مواليد 1999/03/17

المدرسة: ابتدائية الحرية / الصف الخامس ابتدائي في بغداد

نور هي الاخت الكبرى لاختين واخ صغير ، حيث تعتمد عليها أمها في العناية باخوتها وفي مساعدتها في شؤون البيت .

فقدت والدها سائق التاكسي في احداث العنف الطائفي عام 2006 ، حين تم ابلاغ ام نور باختياله بعد 20 دقيقة من خروجه من البيت . واصيبت نور بصدمة عصبية واغماء اثر وفاة والدها الذي اوصلها للمدرسة صباح ذلك اليوم المشؤوم .

بعد وفاته، طردت الزوجة وأبناؤها من المنزل من قبل أهل الزوج ، كما اتصلوا عن تقديم الاعالة والاهتمام بأحفادهم .

تتمنى نور ان تصبح طبيبة تداوي آلام الاطفال ، وهي تتذكر بقلب يملؤه الشوق والدها الحنون الذي كان يعتني بهم كثيراً .

وتتمنى ام نور ان تتعرف أبنيتها على عالم ثاني وحياة افضل ، يجدد الامل لدى طفلتها المصدومة .

المرافقون للاطفال

1- فريهان جرجيس عمسو / عضو مجلس امناء جمعية الامل العراقية/ مديرة مكتب اربيل



2- يوسف هاشم عباس / عضو جمعية الامل العراقية / معلم في بغداد



3- سناء احمد صالح / ربة بيت / والدة الطفلة الضريرة (ميساء وليد كريم)

